

ما هو علاج الحسد - السليمان العلوان

سليمان العلوان

يقول ما هو علاج الحسد؟ او لا يجب ان نعرف ان الحسد مرض من امراض القلوب وهو مراتب وانواع واعظمه عند الله واغلظه يتمنى العبد زوال النعمة عن الغير ولو لم تحصل له - 00:00:00

ثم يا ليت المرتبة يتمنى زوال النعمة عن غير وان تحصل له. فالاول اخبت من الثاني والثاني محرم ايضا اما من يتمنى ان تكون له نعمة مثل الغير ولا يتمنى زوالها عن الغير - 00:00:25

فهذا ليس من الحسد المحرم. بل هذا من الغبطة والحسد هو الذي كان من ابليس حين امتنع عن السجود لادم وقد عده ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد ركنا من اركان الكفر. فقال رحمة الله اركان الكفر اربعة - 00:00:45

الكبر والحسد والغصب والشهوة فالكبر يمنع الانقياد والحسد يمنع قبول النصيحة وبذلها والشهوة تمنع التفرغ للعبادة والغضب يمنع قول الحق والعدل فاذا انهدم ركن الكبر سهل عليه الانقياد و اذا انهدم ركن الحسد - 00:01:17

عليه قبول النصيحة وبذلها و اذا هدم ركن الغصب. سهل عليه قول الحق والعدل و اذا انهدم ركن الشهوة سهل عليه التفرغ للعبادة ولزوال الجبال من اماكنها ايسرا من زوال هذه الاربعة عن ابتهلي بها. هذا قول ابن القيم ولكن بالدعاء - 00:01:59

وتدبر القرآن والايام بالقضاء خيره وشره تزول هذه الاربع فما انزل الله داء الا انزل له دواء وما هناك شيء ليس له علاج الا الموت. وامراضا القلوب دواها في القرآن - 00:02:31

قال الله جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يجد الظالمين الا خسارا فقوله جل وعلا ونزل من القرآن من هنا بيانيه. وليس تبعيضة من هنا بيانيه وليس تبعيضة. من القرآن يعني ان القرآن كله شفاء - 00:02:54

ما هو شفاء شفاء لامراض الشبهات وشفاء لامراض الشهوات ورحمة للمؤمنين هداية لهم ونور وبيان وايضاح وارشاد كما قال الله جل وعلا عنه انه لقول فصل وما هو بالهزل تقدم بعض ادعية النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك اللهم اتي نفسي تقوها - 00:03:24

هذا يعني اللهم اذهب عني امراض القلوب بما في ذلك الرياء والعجب والحسد اقوى عاصمة الايام بالقضاء خيره وشره. تزيل عن العبد الصغائن لان هذا امر قد قدره الله وهذا الحسد الذي يوجد في القلوب لا يدفع النعم عن الاخرين - 00:04:04

بل قد يكون حسدك سببا لتمام النعمة عند الاخرين وزيادتها قال الله جل وعلا ان يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله والحسد هذا معرض على قدر الله وحكمته معرض على علمه وتدبره - 00:04:37

انا كان يقول يا رب لماذا يكون هكذا كان يقول لا اريد ان يكون هكذا. الله يريد هذا لا يريد. و اذا كان الحسد في الامور الدنيوية اخاف من الحسد في الامور الاخروية - 00:05:11

لان بعض الناس قد يحسد العالم. يتمنى هلاك وان كان هذا العالم قائما على نصرة هذا الدين. بمعنى يتنتشر الفساد في الارض وذاك الحاسد ما يعطيه تطبيه نفسه حتى يرى محسوده ميتا. وربما يحسد ولو كان ميتا. كما تجدون بعض الناس يتكلم حتى في الاموات. من الحسد الذي - 00:05:28

في قلبه. وعلى المحسود ان يصبر ويحتسب. ولا ينتصر لنفسه فكون الله يدافع عنه احسن من دفاعه عن نفسه والله جل وعلا يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا وبقدر صبر العبد - 00:05:54

واحتسابه وتفويض امره لربه تكون معية الله له ودفاعه عنه وهذا قد احسن اليك في الحقيقة ولم يشر اليك. كما قال ابن تيمية رحمه الله عن اعدائه لو يشكرون على سوء فعل - 00:06:19

لشகرتهم. والامام احمد تسبب له اعداءه بالعز. منذ عصره قال امام اهل السنة. ولا لو لم تحصل الفتنة كان كفирه من العلماء لم يكن هو اعلم على عصره وانما رفعه الله حين جاءت الفتنة وثبت - 00:06:40

ولذلك يقول ان الشاعر عيداتي له فضل علي ونعمه فلا ابعد الرحمن عني الا عاديا هم بحثوا عن عترتي فاجتنبتها وهم نافحوني فاكتسبت المعالي - 00:06:55